[59] الجد خير المرسلين محمد الهادي * الأمين أخو الختام الفاتح هو خاتم بل فاتح بل حاكم * بل شاهد بل شافع بل صافح هو أول الأنوار بل هو صفوة * الجبار والنشر الأريج الفايح هو سيد الكونين بل هو أشرف * الثقلين حقا والنذير الناصح لولاك ما خلق الزمان ولا بدت * للعالمين مساجد ومصابح والأم فاطمة البتول وبضعة * الهادي الرسول لها المهيمن مانح حورية إنسية لجلالها * وجمالها الوحي المنزل شارح والوالد الطهر الوصي المرتضى * علم الهداية والمنار الواضح مولى له النبأ العظيم وحبه * النهج القويم به المتاجر رابح مولى له بغدير خم بيعة * خضعت لها الأعناق وهي طوامح القسور البتاك والفتاك والسفاك * في يوم العراك الذابح أسد الإله وسيفه ووليه * وشقيق أحمد والوصي الناصح وبعضده وبعضبه وبعزمه * حقا على الكفار ناح الناح يا ناصر الاسلام يا باب الهدى * يا كاسر الأصنام فهي طوامح (1) يا ليت عينك والحسين بكربلا * بين الطغاة عن الحريم يكافح والعاديات صواهل وجوائل * بالشوس في بحر النجيع سوابح (2) والبيض والسمر اللدان بوارق * وطوارق ولوامع ولوائح (3) يلقى الردى بحر الندى بين العدى * حتى غدا ملقى وليس منافح (4) أفديه محزوز الوريد مرملا * ملقى عليه الترب ساف سافح (5) والماء طام وهو ظام بالعرا * فرد غريب مستظام نازح

_____

(1) مر حديث كسره عليه السلام الأصنام في صفحة 9 - 13 من هذا الجزء. (2) الشوس ج الأشوص. راجع ص 24. النجيع الدم المسائل إلى السواد. سوابح ج سابح: السريع الغير المضطرب في جريه. (3) البيض ج الأبيض: السيف. السمر: الرمح. اللدان ج لدن بفتح اللام: اللين. (4) المنافح: المدافع. (5) ساف من سفى يسفى سفيا: التاب تذرى وتبدد. سافح: المصبوب الذى لا يحبسه شيئ [*]

_____